سورية تشارك في «سوق السفر العربي» بدبي

وزير السياحة لـ«الوطن»: متفائلون بعودة السياحة العربية إلى سورية لسابق عهدها

فادي بك الشريف

بمشاركة سورية ينطلق اليوم في دبي بالإمارات العربية المتحدة معرض سوق السفر العربي بنسخته الـ٣٠ ليضم أكثر من ٢٠٠٠ عارض وممثل من ١٥٠ دولة من بينهم سورية، على أن يستمر المعرض لغاية ٥ الشهر الجاري.

هذا وتشارك وزارة السياحة السورية في المعرض بالإضافة إلى مجموعة من المؤسسات السياحية من القطاعين العام والخاص واتحاد غرف السياحة السورية برئاسة معاون وزير السياحة نضال ماشفج.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين وزير السياحة رامي مرتيني أن سوق السفر بدبي يعتبر أكبر معرض سياحي في الوطن العربي، كما يعتبر من أهم ٥ معارض سياحية على مستوى العالم بمشاركة أكثر من ألفي شركة، مضيفاً: هذه النسخة تعتبر الأضخم منذ انتشار وباء كورونا.

وقال الوزير: يأتي انعقاد المعرض تزامناً مع الانفراج السياسي والانفتاح العربي، مبدياً تفاؤله بعودة السياحة العربية إلى سورية لسابق عهدها لما قبل الأزمة والحرب على سورية.

ونوه مرتيني بمشاركة الوزارة بوفد تخصصي يضم شركات ورجال أعمال ومديري فنادق، مؤكداً أن السفارة عبر القنصلية العامة في دبي قامت بالتحضير لعدة برامج ولقاءات مع الشركات الخليجية والعربية وذلك على هامش انعقاد المعرض.

وأضاف: يزور المعرض عدد كبير من المهتمين للاطلاع على الشركات المشاركة المختصة في مجال «السياحة والسفر والعطلات والاستثمار والتجهيز الفندقي وتجهيز الرحلات والنقل الجوي والبحري والسياحي بأنواعه»، ما يعتبر فرصة كبيرة نظراً لأهمية المعرض الكبير.

وتوقع الوزير وجود إقبال كبير جداً ومشاركة فاعلة وزيارة لعدد من المسؤولين العرب، ولاسيما أن ٧ وزراء عرب مشاركون في افتتاح هذا المعرض، ناهيك عن وجود رؤساء الوفود، وجميعهم على مستوى عال.

وأضاف مرتيني: مقارنة مع الأعوام السابقة تشارك الوزارة بأكبر جناح لها تصل مساحته لـ١٠٠ متر مربع، منوهاً بالتركيز على الجانب الترويجي والاستثماري بعرض لعدد من المشاريع المطروحة ضمن ملتقى الاستثمار في سورية، إضافة إلى التركيز على السياحة الثقافية وزيارات رجال الأعمال بما فيه تحقيق الهدف الأساسي بالالتقاء بالشركات العربية والأجنبية، وخاصة أن دبي تعتبر مركزاً دولياً وإقليمياً للسياحة والتقانة والتجارة.. إلخ.

ولفت إلى أهمية الاطلاع على شركات التجهيز الفندقي وشركات الإشادة والبناء، وخاصة أن الوزارة في طور تجديد الفنادق الدولية في سورية، مضيفاً: توجد عدة مشاريع تنهض حالياً، في ظل وجود ٦ مشاريع قيد التنفيذ في دمشق، وأكثر من ١٠ مشاريع في المحافظات تضم مئات الأسرة وآلاف كراسي الإطعام.

وأكد الوزير ضرورة استعادة دور سورية السياحي أكثر من قبل، ولاسيما أن أرقام القدوم السياحي في تطور وازدياد، مضيفاً: أرقام القدوم السياحي للربع الأول من هذا العام مبشرة وصلت إلى الـ٤٠٠ ألف خلال فترة الشتاء، وننتظر فترة الصيف، لنشهد على نحو مليونين ونصف المليون قادم إلى سورية هذا العام ليصل الرقم ويتصاعد إلى الـ٣ ملايين قادم عربي وأجنبي، نتوقع من ضمنهم نصف مليون سائح.

وعن أهمية المشاركة في مختلف المعارض عربياً وعالمياً، قال مرتيني: «إن مشاركة سورية ممثلة بالوزارة في فعاليات معرض «فيتور ٢٠٢٣» السياحي مدينة مدريد الإسبانية، بمشاركة ٦٠ دولة، ساهمت في إعادة سوق السياحة الثقافية إلى سورية، ومنذ يومين استقبلنا وفداً سياحياً ضم ٤٨ شخصاً من جنسيات مختلفة، حيث إن أرقام الوفود في ازدياد بعد أن كانت خجولة»، مضيفاً: هناك بوادر عودة طبية للسياحة الأوروبية الثقافية رغم الحصار والعقوبات والصعوبات.

نتوقع ٣ ملايين قادم عربي وأجنبي إلى سورية سنوياً من ضمنهم ٥٠٠ ألف سائح

عطلة الأعياد تنعش السياحة الشعبية بالقنيطرة

القنيطرة - خالد خالد

أكد مدير سياحة القنيطرة حمزة سليمان انتعاش السياحة الشعبية خلال عطلة الأعياد (الفصح والفطر والجلاء) نظرا لما تتميز به المحافظة من عوامل جذب، إضافة إلى الطبيعية الخلابة عدا الثلوج على مرتفعات جبل الشيخ، منوهاً بأن القنيطرة تحظى بمقومات بيئية وسياحية تجعلها من أجمل المناطق السياحية.

وأكد سليمان جهود المحافظة في التشجيع على السياحة واعتبارها مقصداً مهماً للسياحة الشعبية بسبب قربها من عدة محافظات، منوهاً بأهمية منتزه الجولان السياحي والتنموي الذي تم افتتاحه خلال أيلول الماضي بهدف تشجيع السياحة الداخلية الشعبية لكونه أول مشروع سياحي وهو مقصد سياحي جاذب ومهم في ظل المقومات السياحية والطبيعية المتميزة التي تتمتع بها القنيطرة، موضحاً أن إقامته على حرم سد المنطرة الذي يعتبر من أكبر السدود بالمحافظة له دور في تخديم أبناء القنيطرة سياحياً وتشجيع الاستثمار لأن موقع المتنزه يجعله نقطة جذب وارتياد لما تحتويه المنطقة من مقومات طبيعية وسياحية متميزة.

ولفت سليمان إلى مقومات السياحة بالقنيطرة من بيئة نظيفة وخالية من أي ملوثات لعدم وجود أي مصادر للتلوث من معامل ومصانع، وهذا الأمر يكسبها الهواء العليل والطبيعة الخلابة المتدرجة من قمة جبل الشيخ الذي يزيد ارتفاعه على /٢٨٠٠/ م إلى وادي طعيم الذي يصل عمقه عن سطح الأرض من ٣٠٠-٢٠٠ متر تقريباً، وهذا التدرج الطبيعي يؤسس لأنماط سياحية متعددة، إضافة إلى قرب المحافظة من العاصمة دمشق /٦٠/ كم يجعلها ذلك متنفساً ومنتجعاً صحيا للمواطنين والزوار، إضافة إلى المواقع الأثرية والدينية التي تزخر بها محافظة القنيطرة لتعطي الزائر التاريخ الحضاري للمحافظة ومن تلك المواقع مدينة القنيطرة المحررة وفيها كنيسة الروم الأرثوذكس وخان أرنبة الأثري ومدافن تل نبع الصخر الأثرية ومقام سعد الدين الجباوي ومقام أبي ذر الغفاري.

ولفت إلى أن المعنيين في محافظة القنيطرة على قناعة تامة بأهمية التنمية والاستثمار السياحي لأنه من مقومات الاقتصاد ومن أجل ذلك وبالتعاون مع وزارة السياحة سيتم تهيئة بعض المواقع بالقنيطرة لعرضها وطرحها في مؤتمر الاستثمار القادم والذي ستقيمه وزارة السياحة انطلاقاً من أن السياحة ليست ترفاً وإنما نهج اقتصادي.

لأول مرة احتفالية عيد العمال في حلب واللاذقية

القادري لـ«الوطن»: بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية تكريم ألفي عامل ممن ساهموا في عمليات الإنقاذ خلال كارثة الزلزال

محمود الصالح

يحتفل عمال سورية اليوم بالعيد العالمي للعمال في محافظتي حلب واللاذقية، حيث يبدأ الاحتفال صباح اليوم في محافظة اللاذقية ومساء في محافظة حلب.

رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري قال في تصريح لـ«الوطن»: تهل اليوم ذكرى الأول من أيار.. عيد العمال العالمي رمز وحدة وتضامن العمال ونضالهم المشترك ضد كل أشكال الاستغلال والتسلط الرأسمالي، اليوم الذي كرس يوماً عالمياً للعمال في كل أنحاء العالم، يحيون فيه ذكرى كل عامل سقط في سبيل الدفاع عن الحقوق والمكتسبات والدفاع عن الأوطان لأن أول حق للعامل هو حقه في وطن آمن مستقر وبيئة عمل سليمة.

وأضاف رئيس الاتحاد العام: هذا اليوم الذي كان يشكل لعمال العالم محطة تتجدد فيها رسالتهم الخالدة في العمل والعطاء وصون الحقوق والحريات النقابية وترسيخ الضمانات التي تؤمن العمل اللائق والأجر العادل للجميع وتأكيد عزمهم على مواصلة التصدي لقوى النهب والاستعمار ومخططاتهم اللئيمة الهادفة لتدمير البلدان الحرة ونهب خيراتها.

وأشار القادري إلى أن هذه المناسبة المجيدة تأتي في ظل ظروف صعبة وعصيبة يعيشها العالم في كل أرجائه، كما تأتي هذه المناسبة في ظل أزمة اقتصادية عالمية كبرى تهدد حياة الملايين من البشر في لقمة عيشهم ومستقبل أبنائهم، ولنا فيما تعرضت وتتعرض له سورية وشعبها وعمالها وما مورس ضدها من إجرام، وما يكابده العمال والمواطنون العرب في فلسطين والجولان، ممن ممارسات قمعية عنصرية مدانة على يد سلطات كيان الاحتلال الإسرائيلي الغاضب وسط صمت مريب من أدعياء حقوق الإنسان دليل ساطع آخر على وحشية وعنجهية قوى الإمبريالية وأدواتها.

وبين القادري أن ما يعانيه اليوم شعب وعمال سورية من أزمة اقتصادية خانقة... وظروف معيشية وخدمية قاسية.. ما هي إلا نتيجة لحرب اقتصادية شرسة واجهها ولا يزال وطننا وشعبنا، وما هي إلا نتيجة طبيعية لقصة صمود جبار حاكها أبناء هذا الشعب العظيم، تحمل خلالها شتى الظروف القاسية.. وما هي في النتيجة إلا استبلاد لنصر عظيم.. ينسج خطواته بكل الحكمة والاقتدار قائد عظيم تنشرف بالعمل خلف قيادته الحكيمة إنه القائد العظيم بشار الأسد.

وأضاف: في هذا اليوم المجيد يجدد التنظيم النقابي (الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية) تأكيده أنه سيبقى صوت العمال الحقيقي، المدافع عن حقوقهم ومكتسباتهم والمكافح بلا هوادة لتحقيق كل ما يمكن تحقيقه لمصلحتهم في ظل الظروف القائمة، واضعين في صلب اهتمامنا ومهامنا الثابتة، مواصلة العمل لتحسين الواقع المعيشي، عبر المطالبة المستمرة بزيادة الرواتب والأجور، وكافة التعويضات الملحقة بالتزامن مع العمل على تحديد القوانين الناظمة للعمل والحماية الاجتماعية والنقابية، بما يضمن لعمالنا بيئة عمل آمنة وسليمة.

وجدد رئيس الاتحاد العام التأكيد على ضرورة البدء دون إبطاء وفق الإمكانيات، بتأهيل مؤسسات ومنشآت القطاع العام، وتوسيعه وتحديث بنيته التشريعية الناظمة لعمله، ورفده بالكوادر الإدارية المناسبة والعمالة الفنية الكفؤة، وانتهاج سياسات تدريب وتأهيل فعالة، ترفع الإنتاجية وتقلل الهدر وتسمح باستخدام أمثل للموارد المتاحة في هذه الظروف، وتهيئة الظروف المثالية وإزالة جميع العقبات أمام انطلاقة القطاع الخاص الوطني المنتج وزيادة الاستثمارات.

وأكد القادري مواصلة التصدي للفساد وتجار الحرب والأزمات ومواصلة العمل الصادق مع أجهزة الدولة ومؤسساتها التنفيذية على تحقيق إصلاح إداري فعال وإيصاله إلى هدفه المنشود.

ولفت رئيس الاتحاد العام إلى أن الاحتفال يعيد العمال في هذا العام يتزامن مع استمرار الجهود الرسمية والشعبية لتجاوز تداعيات كارثة الزلزال التي قدم من خلالها الشعب العربي السوري للعالم أبهى صور التعاضد والتلاحم الوطني وتميز فيها العمال بفاعليتهم وحيويتهم ووطنيتهم المعهودة في الاستجابة السريعة والعاجلة لتداعيات الكارثة، وهذا ما رأيتم عليه طوال سنوات الحرب الإرهابية على وطننا، فاستحقوا بجدارة لقب رجال الميدان المدافعين دائماً عن كرامة الوطن واستقلاله ووحدته وافتدوا الوطن بالدماء التي جبلت بعرقكم في مواقع العمل لتأمين مستلزمات صمود واحتياجات شعبنا في ظل حصار خانق سعى من خلاله أعداء الوطن إلى تجويع أبناء شعبنا وكسر إرادتهم في الصمود وسيتم في هذه المناسبة تكريم ألفي عامل ممن ساهموا في عمليات إزالة آثار الزلزال في حلب واللاذقية بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية.

وختم القادري تصريحه بالقول: سيبقى صمودنا بقيادة الرئيس بشار الأسد البوصلة التي نقتدي بها ونسير على هديها والأمل الذي نعيشه باستكمال الانتصار بنهضة تنموية شاملة تتمثل بإطلاق دوران عجلة الإنتاج والبناء والإعمار وإعادة بناء سورية المتجددة القوية بهم عمالنا العالية.

عمال النظافة لا يعرفون العطلة

القصيري لـ«الوطن»: ٤٥٠ عامل نظافة باللاذقية معظمهم بأعمار بين ٤٥-٥٠ سنة

اللاذقية - عبير سمير محمود

التقت «الوطن» لمناسبة عيد العمال، عدداً من عمال النظافة في مدينة اللاذقية، الذين لا يعرفون «العطلة» بكل المناسبات، وفق نظام عملهم بالمناوبة بهدف الحفاظ على النظافة العامة، مشيرين إلى إيمانهم المطلق بعملهم رغم الظروف الصعبة قائلين: إننا وبكل الظروف نعمل بمسؤولية كبيرة لإنجاز المهام الموكلة إلينا بشكل تام.

وأكد أحد العمال أنه رغم عمله الشاق في قطاع النظافة إلا أنه من أهم الأعمال التي تحافظ على الوجه الحضاري للمدينة، لافتاً إلى أن مهنته تندرج تحت مسمى «عامل نظافة»، وقال: هل هناك أجمل من أن تكون مهنتك مرتبطة بالنظافة، ولو كان يفهمها المواطن الذي يرمي مخلفات طعامه أو مشروباته في الطريق لما فعلها.

وقال عامل نظافة آخر: إنه يعمل حسب الورديات اليومية التي تحكّم أحياناً في فترات صباحية وأخرى مسائية، ورغم أنه بعمر ٥١ عاماً، إلا أنه مضطر للعمل بالتزام ليلبي احتياجات أسرته المعيشية من جهة، وتكاليف دراسة أبنائه في المدرسة والجامعة، مبيناً أن أحد أبنائه يدرس في كلية الطب ومصروفه كبير وهذا يجعله يعمل بحب ليرى ابنه «طبيباً قد الدنيا».

وطالب معظم عمال النظافة بتحسين الأجور الشهرية بما يتناسب مع الواقع المعيشي والمصاريف الباهظة التي تتطلبها احتياجات كل أسرة «عادية»، إضافة لمطالبهم بزيادة قيمة الوجبة الغذائية لكل يوم عمل فعلي المحددة بقيمة ٣٠٠ ليرة سورية لتصبح عشرة أضعاف (٣ آلاف ليرة) وفقاً للأسعار الرائجة التي لا تعادل حالياً ثمن سندويشة فلافل»!.

كما طالب عدد من عمال النظافة بتصنيف مهنتهم ضمن المهن الشاقة بحيث تصبح ستة العمل بمعدل ستة ونصف الستة وفقاً لقانون العمل في الدولة، إضافة لمنحهم التأمين الصحي أسوة بعدد كبير من القطاعات الحكومية.

وبالعودة إلى مدير النظافة في مدينة اللاذقية عمار القصيري أكد لـ«الوطن»، أن عيد العمال من أسمى الأعياد ونؤكد في هذا اليوم كمديرية نظافة العمل بجهود مكثفة للارتقاء بالخدمات والعمل المقدم من كادر المديرية عموماً.

وذكر القصيري أن العامل السوري، وعامل النظافة بشكل خاص، يعمل بوطنيته وشعوره بالانتماء تجاه أرضه وبلده، وهذا الأمر يحملنا كعمال أعباء إضافة للنهوض بالمهام المنوطة بنا بكل المجالات.

وأشار إلى أن عامل النظافة يقوم بأداء واجبه بكل الظروف صيفاً وشتاء ويعمل ساعات إضافية بشكل دائم في سبيل تقديم أفضل خدمة للمواطنين على كامل مساحة المدينة، مبيناً أن عدد عمال النظافة ٤٥٠ عاملاً معظمهم من الفئة العمرية الكبيرة بين ٤٥ – ٥٥ سنة.

وأضاف مدير النظافة: إن العمل يتم وفق نظام فترات متناوبة من دون عطلة، سواء في الأعياد أم جميع المناسبات، وذلك ضمن فترات مسائية وصباحية بنظام المناوبات بما يضمن استمرارية العمل في كل أنحاء المدينة وضواحيها.

ولفت القصيري إلى اهتمام محافظة اللاذقية ومجلس المدينة بأمور عمال النظافة بشكل مستمر وتوجيهات المحافظ عامر هلال لحل مشاكلهم ومتابعة همومهم، مبيناً أنه يوجه باستمرار بتكريم عمال النظافة بكل المناسبات والأعياد، إضافة لتوزيع سلل غذائية لجميع عمال النظافة من الأمانة السورية للتنمية قبل عطلة عيد الفطر الماضية.

وأكد القصيري وجود طبابة في البلدية لعمال النظافة بتحويل العمال إلى المشافي وإجراء عمليات جراحية بالمجان وخدمات طبية أخرى، مؤكداً أن كل مطالب عمال النظافة قيد المتابعة بشكل عام.